

سلسلة الهدى والنور }{7901} } سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من جلد الاشياء اللي ذكرت لي ايه. قلت له يا استاذ ستدذر انه انا كتبت مقالى وارسلتها اليكم قول تحريك ايجار الارض والى اليوم
لا ادرى هل انا كنت مخطئا مع جارك ما بينتوا لي خطأين - [00:00:00](#)

فاما كنت مخطئا ما سفلت انا منك شي ولكن مصيبا سرت انت فعلا لكن انا ما علمت ذلك فسواء كنت مخطئا او كنت مصيبا كان لازم
نستفيد منه اللهم اغفر لي اخطأت في هذا - [00:00:23](#)

وتراجعوا عنه لما بتقلي اصبت فيما كتبت واحمد ربى على ذلك وبتشجع وبمضي فيما نفيق فانا الى اليوم وكان مضى على ذلك
سنين لانه هذا كان اول ما جاء اه هو الى دمشق - [00:00:42](#)

ونزل في مدرسة اسمها مدرسة واحدنا قضية نادى ابو اوفى هو كان له صلة وثقى بالجماعة اه فاكثر صلة معي بعد ما تخرج من الازهر
ويستفاد والحمد لله كثيرا. يعني ذات يوم قال لي حزب التعریض - [00:00:59](#)

فلننشر في تحريم ايجار الارض بعد ما درستا قال لي شو رأيك؟ قلت له والله فيها اخطاء كثيرة قال لي شو رأيك تكتب الرد عليها
انه والله ماني شطار لاني انا اعرف حجم التحرير - [00:01:23](#)

اي متغصب لانه الفرد منهم لو فيه بسيطة خالفة العلم بيقولوا برا اخرج برة فما زال بي يحمسني يشجعني انه في شباب طيب انا
بعرفهم الى اخره اذا تبين لهم الحق بيقتلهم - [00:01:42](#)

المهم انا كتبت رسالة وردت عليهم فيها وبينت انه ايجاز الارض في الثالث الربع وهو ذلك ليرى يعني يجوز فانا اشرت لهارد هاي
قلت له الى اليوم انا لا ادرى شو موقفكم - [00:02:02](#)

ولذلك فانا اريد ان استفيد منك كما تريد ان تستفيد مني وهذا ما يحصل الا اللقاء اني ما استطيع الان معذرة واول فرصة تسمح لي
ايش تبي معك هذا اللقاء كان بعد الحاحه - [00:02:21](#)

وطلب مني منه عبدالرحمن المالكي انه يجمعني مع الشيخ وراح زي ايام لما اجت المخبرة مني محمود الصن보ري هناك في المسجد
ما كان عنده خبر انه الالباني بده يكون مع الجماعة - [00:02:42](#)

بل جاء بذلك العذر وما التقى بها اطلاقا وهذا في الواقع من شؤم احج وتحيز وعظيم الاستسلام لاحكام الشريعة طيب نحنا بدننا
نمحي الساعة عشرة ان شاء الله باقي لنا ربع ساعة تقريبا - [00:03:00](#)

وان كان خارج شوي لكن يعني ورد شيء منها. ايه اه السؤال الان كتبت طبعا ما هو رأيكم بمن قال في قوله صلى الله عليه وسلم لا
صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة - [00:03:21](#)

ان المراد منه لا صلاة تامة بدليل قوله من لم يقرأ باسم الكتاب فصلاته خجاج. ومعنى خجاج عنده ناقصة اخرج من ذلك بعدم ركينة
الفاتحة في السماء طبعا هذا الجواب خطأ وهو جواب حنفي. نعم - [00:03:35](#)

لانه هذا الجواب قائم على الفلسفة السابقة بمعنى لو كان الحديث عنده متواترا ما اجابوا بهذا الجواب لكنهم بنوا هذا الجواب على انه
الحديث هذا حديث احد وآيتها عند امام المعاذرين - [00:03:54](#)

وعندتهم اية ما يجوز تخصيصه بهذا الحديث هي بقولوا بقى فنحن ما نلغى الحديث من اصله لكن نؤوله حتى لا يتتصادم مع النص

القرآن المكتوب به عرفتي فهذا التأويل بلا شك هذا خطأ لأننا سنقول - 00:04:18

طيب بابا عربية يا صلاة لمن لم يقرأ في هذا الكتاب الأصل في لا أنها نافية لشيء أو لحقيقة الشيء ليست هي موضوعة لنفي الكمال إلا لقرينة فهني بقى بيضطروا لهذا التأويل لأنه ناظرين بعينه اليمني - 00:04:39

إلى قوله تعالى فاقرأوا ما تيأس من القرآن على أن هذه الآية دليل لفرضية القراءة وهي ما تيسر فلولا هذه الآية كان موقفه من الحديث غير ذاك الموقف ولو لا ان الحديث مع وجود الآية - 00:05:07

لو لا ان الحديث عندهم احاد وكان متواترا ما لجأوا الى مثل هذا التأويل اما الحديث من لم يقرأ في صلاة الفاتحة بالكتاب فصلاته خداج وصلاته خداج وصلاته في داهية وتمام - 00:05:29

لكن هذا ليس دليلا لهم لأن التمام او نقل العكس النقصان قد يستلزم النقصان فقد الشيء من اصله وقد يستلزم المحافظة عليه فقولوا عليه السلام والصلة خداع الدليل الى ان هذه الصلة لا وجود لها - 00:05:52

ولا فائدة منها اقرب الى انه هذه الصلة لكن وجودك النهار ناقصة اي لا يصح تفسير الحديث على ضوء الحديث الآخر اللي ذكر في مناسبة اخرى وهي قول علي وهو قوله عليه السلام - 00:06:20

ان الرجل لا يصلي صلاة ما يكتب له منها الا عشرها تسوى الى ان قال عليه السلام نصفها. نعم هذا نص صريح ابن صلاة قال لي مقبولة ولكن بدرجة بدرجات متفاوتة - 00:06:44

الحديث مع درجات متفاوتة بنص عليها الوقت نفسه الدليل انه هذه الصلة مو باطل هم يريدون ان يفسروا اي خداع على هذا المعنى بهذا التفسير خطأ ليش لأنه في اللغة العربية يقولون اخرجت الناقة - 00:07:05

اي اسقطت جابت ايش اه ترى فادا بالحديث عن الاسلوب العربي يعني ما يعني ظاهر الحديث الاول لا صلاة. نفس النطق. ايوة لكن مع ذلك اني اضطروا لهذا التأويل للمقدمة السابقة انه عندهم آية - 00:07:28

والآية قطعية والحديث حديث احد فادا لا يجوز نحن ان نخصص عموم الآية بحديث على انه نحن عندنا جواب اخر نقول سبحان الله هم فلسفة عندهم فلسفة اخرى علمناه بطبيعة الحال منهم وهي - 00:07:51

انه العقيدة لا تثبت وكذلك لا يجوز تقييد عموم القرآن الا بنص قطعي الدلال قطعي الثبوت شرطان اثنان قطعي الثبوت وقطاعي الدلالة لكن هنا هم يجاهرون بحقيقة تستفاد من فلسنته الخاصة هذه. فيقال - 00:08:19

لا يجوز ان تصنف الحديث لكن ثبوته غير قطعي بآية قرآنية ثبوتها قطعي لكن دلالتها ظنية غير قطعية الان هنا تقرأوا ما تيسر من القرآن من دلاللة ظنية ما هي الدلاللة الخضرية - 00:08:52

ولو كان الدلاللة قطعية لهم وجهة نظر اللي يقولوا هالدلالة القطعية نحن ما بنقدر نخصص هاي بعموم الحديث لكن الحقيقة مو بس دلاللة الآية ما هي قطعية استدلال بالآية خطأ من الأصل - 00:09:16

لأنه معنى الآية فاقرأوا ما تيسر من القرآن اي فصلوا ما تيسر لكم من صلاة الليل يعني الآية في وادي وهم في وادي اخر الآية موردها قيام صلاة الليل كم ركعة؟ ما تيسر من القرآن - 00:09:33

ما تيسر لكم ما تيسر لكم من صلاة الليل هنا كما يقول العلماء اطلق القرآن وهو الجزء اقرأ ما تيسر من القرآن. واراد الكل وهي الصلاة مثاله قوله تعالى لدلوك الشمس - 00:09:53

إلى غسل الليل وقرآن الفجر. اقم قرآن الفجر ان قرآن الفجر اي صلاة الفجر ان قرآن الفجر اي صلاة الفجر كان مشهودا اقم قرآن الفجر اي صلاة الليل يعني الآية في كل. اطلق القراءة واراد الصلاة. كذلك قوله تعالى فاقرأوا متى ييسر من القرآن - 00:10:20

لا يعني القراءة الحقيقة وإنما يعني الصلاة. اطلق الجزء واراد الكل وهذا اسلوب عربي ببيان أهمية القراءة في الصلاة ليبين ان القراءة في الصلاة ركن منها وأنه اذا لم يقرأ في الصلاة فليس له صلاة بيرجع إلى الحديث لا صلاة - 00:10:47

إذا لا تعارض بين الحدين وبين الآية لانه مورد الحديث في ما يجب ان يقرأ الانسان في كل ركعة ومورد الآية التيسير على الناس اذا

قاموا يصلوا بالليل اه يصلون ما يتيسر لهم - [00:11:12](#)

قناة ايه في الفجر وقرآن الفجر كان مشهودا. فهذا اسلوب عربي يطلق الجزء ويريد الكل ببيان اهمية الجزء. كما في قوله عليه السلام الحج عرفة يا ترى لو واحد راح ما سوى شيء غير وقف في عرفات - [00:11:32](#)

هذا ما علي لكي ما شو؟ الحج عرفة اراد اطلاق الجزء واراد ايش؟ الكل. لماذا ذكر الجزء باهميته ولذلك العلماء اتفقوا على ان الوقوف في عرفة ركن من اركان الحج - [00:11:57](#)

ومن لم يقف في عرفة بطل حجه غيره حديث من صلى وهو مقبل ازاره فليس من الله في حل ولا حرام. هل هو صحيح وان كان صحيحا فهل يستدل به على ان صلاة المسجد ازاره فاسدة - [00:12:15](#)

ثم هل هذا القول بالبطلان قول ابن تيمية والذهبي وابن حزم وابي بكر ابن عرض واحمد شاكر كما قال بعضهم والله انا الان لا يحضرني يغلب على ظني انه الحديث الصواب فيه الوقت - [00:12:34](#)

لكن ما اقطع بهذا عندك صاير الجنة وضاييف الجنة كيف الصالحين لا صلاة لمسلم ازاره. اي نعم الصواب فيه انه موقوف لكن ما اخطأ بهذا لاني غير متأكد ويحتاج الى مراجعة الحقيقة - [00:12:51](#)

لكن اه صلاة المسبل ايجاره لا يوجد ما يقتضي ان تكون صلاته باطلة لكنه آثم بلا شك لانه ان كان يأثم اه باشباره لازاره خارج الصلاة ولا ان يكون اثما بهذا الاشكال في الصلاة - [00:13:23](#)

من باب اولى لكن الحكم ببطلان الصلاة يحتاج الى نص خاص وهذا النص لا يوجد الا في حديث ذكره النووي في رياض الصالحين وهو حديث ضعيف في رجل اسمه ابو جعفر المدينة - [00:13:45](#)

وهو مجهول اريد وقفه مع الله وتعجل ما اقول فعليا اه السؤال الحركة الاسلامية الجديدة الحركة الاسلامية. اي نعم. عند الاخوان المسلمين. اه. الانتخابات. نعم ايوا طول ما نحن نعتقد - [00:14:04](#)

وبواجباتنا كل ما في لاعادة النظر بكل القوانين والانظمة المعمول بها كاملا مع شريعتنا برا فانت كاما طبعا النوم اذا نظرنا الى اللفظ اه لابد من تفسيره بمعنى اوسع مما يدل عليه اللفظ - [00:14:37](#)

يعني مثلا اذا كان في الاحكام القانونية احكام لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية العبارة حينئذ ماشية لانه هذا الانسجام الكامل يكفي ان الاسلام ما حرم ما حرم ذاك الشيء فيكون القانون منسجم مع الاسلام - [00:15:15](#)

وعلى اللي يبدو لي انك انت فهمت من الانسجام يعني يطابق النصوص الشرعية الفقهية المصرح بها في الاسلام طبعا هذا ان كان مقصودا فليس صحيحا لكن في ظني ليس هذا قصدهم - [00:15:38](#)

قصدهم ان لا يعارض الاسلام ومن جلدت عدم معارضة الاسلام من هذه القوانين هو انه الاصل في الاشياء الاباحة فاذا كان هناك قانون لا يخالف الشريعة او ليس ما يمنع من الاجزء به - [00:15:56](#)

واضح الجواب نار يعني مش الاخير لكن اه على رأيكم. بالضرورة نعم. للضرورة. نعم اه نقول ما هو القول في قضية الفيديو التلفزيون من حيث الصورة ثم رأيكم في رسالة التصوير التي اصدرها اخيرا - [00:16:16](#)

انا رأيي بالنسبة للفيديو ما يختلف عن رأيه في الصور. لانه هي قائمة على صور بالتصوير الاصل في كل سور ولنقل اصل في كل فيديو انه لا يجوز لا استعمالها ولا ابتکارها - [00:16:37](#)

ولا صناعه ولا نشرها الا في سور اه اولا لا ضرر منها من اي نوع من انواع الضرر الخلقي اعتقاديا ونحو ذلك اولا اقول وثانيا في فائدة وفي نصها للمجتمع الاسلامي - [00:17:04](#)

لا فرق بين ذاك وبين سورة يدوية فوتografie راحوا فيي وفيديو او ما شابه ذلك المهم النظر الى شيئين انها صورة والاصل فيها تحريم انها صورة صحيح ولكن لا ضار منها - [00:17:31](#)

بل من وراءها نصها اين اذ يجوز تصويرها ويجوز عرضها سواء بطريقة عرض الصورة على الطرق البدائية الاولى او من صريح الزئير التلفزيون فيديو اما رسالتي الاخ عبدالرحمن عبدالخالق وانا الحي كرسالة - [00:17:55](#)

ما وقفت عليها لكن كنت قرأتها له مقالا او زين المقال هيك في قراءة سريعة في مجلة الفرقان التي يزيلونه منذ عدة شهور اه قرأتها
قراءة سريعة جدا اه ما استطيع ان اتصور - 00:18:20

يعني الاسلوب الذي ذهب به الى ابادة الصور الشمسيه اه ما استطيع ان اجزم بذلك وان كان قائم في ذهني انه هو يتمسك بالفلسفة
العصريه انه ليس هناك تصوير وانما هو حبس ظل - 00:18:42

ونحو ذلك هذا يخلي اليه ان انه قرأته في مجلة لكن الحقيقة ان كان منكم من قرأ ايذكر لي هكذا هو فعل او جاء بشيء اخر هذا هو
عبر تعبير قبل فضيلة شيخنا بموضوع - 00:19:05

ايوه قال هو كانوا يكرر حجج القرضاوي في الحال والحرام. اه هذا هو فاذا ما في شيء جديد وانا رأيي في ذلك معروف وانا اقول
معذر الاخ سمع هذا في شريط الاولاد - 00:19:27

انا اقول التفريق بين السور اليدوية والصور الفوتوغرافية ومنها الفيديو وطريقة تصويرها هذه تفريق بين هذه وهذه فالصور اليدوية
حرام والصور الفوتوغرافية والنقل الاليه تكون عمد انا اقول انها - 00:19:45

ظاهرية عصرية ظاهرية عصرية كما اقول انجاز التبديل صوفية عصرية يعني في شيء من التطور لكن حقيقة انه هي الصوفية
القديمة كذلك بالنسبة لتفريق بين الصور اليدوية بهذه حرام وبين الصور الفوتوغرافية او الالية - 00:20:17

اي حال هذه ظاهرية عصرية لاننا كنا نعتقد ان التمسك بالظاهر بل العبارة الصحيحة نقول الغدو في التمسك بالظاهر كنا نعتقد انه
امر مضى وانقضى الى ان فوجئنا بظاهرة عصرية - 00:20:47

فمثل هذه المسألة صورة لشيخ من المشايخ اليدوية هذه السورة يا ماما لكن هذا الشيخ اخذت صورته بالالة هذه حدائق ليه تلفت
ايش انه تفيتك يا اخي تعدد الاسباب والموت واحد - 00:21:14

المصيبة واحدة الصورة هي ان علقناها على الجدار وهي يدوية مثلها تماما الصورة الفوتوغرافية علقناها على الجدار المصيبة واحدة لا
هذه صورة باليد وهذه صورة بالالة انا اقول الان من صنعها اليه ام الرجل - 00:21:41

لا اقول الرجل ومعها اليه بل طمعتها ايادي كرست حياتها هديا طويلا لايجاز هذا الجهاز مجرد كبسة بتنطلع اليه؟ في الصورة هذا
يعني اعظم بكثير بمضاهاهة خلق الله هل هم ينفعون هذه المظاهرات ايش - 00:22:05

الفوتوغرافية نص وانا كما يقال والشيش بش يذكر ان انسى فلن انسى سعيد رمضان تسمعون به كان من حواري حسن البنا رحمة الله لها
جاء الى دمشق ونزل في مركز الاخوان المسلمين - 00:22:37

التقييت معه في غرفة ما وقفنا في الدعوة وما يتعلق بها جاء الحديث اعطيهم خبر والله يا استاذ جاء الحديث حول الصور فهو من
هؤلاء الناس ان يتأثروا بفتوى الشيخ بخيت مصري - 00:23:05

سمعتوها هو اول من سن هذه السنة السيئة فرق بين التصوير اليدوي التصوير الفوتوغرافي واضاع التصوير الفوتوغرافي والناس ما
صدقوا ما سمعتوا الان فتوى احد مشايخ مصر طباعة شو بيسموه صناديق توفيرها؟ اه - 00:23:25

ما صدق الناس المنتبهين. اه؟ يعلموا ان اليقين انه حرام. اه ما صدقوا يسمعوا هذه الفتوى كذلك في ذاك الزمان ما صدقوا يسمعوا
من شيء بخيط انه هذه الصور الفوتوغرافية جائزة - 00:23:52

وهم يفسفونها ويقولوا هي اللوية وهيا العقول يا اخي هذه الصور الفوتوغرافية ما وجدت في هذه الالة الا بعد اتعاب مديدة
وطويلة ومن الرجالات مبتكرین قد تعيش تصدر الصورة بمجرد كبس - 00:24:11

مع ذلك كيف يقولوا حط الالة هي الى يوم يبعثون ما راح تصور لكن مع ذلك ويصير كبسة بدون ما انت توجهها نحو الهدف ما راح
تصور جدا تصور. اذا كيف بتقولوا هي فوتوغرافية يدوية - 00:24:36

ايدك هي اللي عم تشتل بغض النظر عن الايادي السابقة الى اخره. يشاهد نقاشت انا سعيد رمضان هذا لما التقينا به في مركز
الاخوان المسلمين في دمشق عاد يحتاج بالمنطق - 00:24:59

الغريب العجيب انه هي الله قلت له ليش رأيك؟ انت تعلم ان هناك اه مصانع ضخمة جدا انفق عليها ملايين الدراهم والدنار حتى

اوجدوها بعد ما كدت عقول ابتكروها كبسة زر من هون - 00:25:18

بتكون عشرات الاصنام في الدقيقة الواحدة اصناف ما بقول نحاس هادي او ربما معاذل اخرى معروفة الى اخره. هاي حرام ولا حلال؟
ناصي عالمشكلي يقولوا انه ايش؟ حرام بس هاي مول ايد عملتها - 00:25:47

اي كبس الزر لازم تكون حلال وباغي تغيب فالشاهد التمسك بانه هذه صورة يدوية وهذه صورة هذه ظاهرية ظاهرية. نحن ظاهرية
وما ياخذها على الخاص اكل وجاركن هناك يعني لانه الاسلام كله جوار يعني مع بعض - 00:26:11

هو يعني يأتي الى حديث ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قال ثم اراق مصر قال في الاناء الفارغ صح واما يا
ابا محمد ايش الفرق بين واحد - 00:26:38

بل في الماء الراكد مباشرة وبين واحد امير تهريج تعريف التهريج؟ لا جريء انبوب طويل كيلو متراً وشخبة لم اخذ يعني بان
هناك من ضوء ومشي الدور ده وبين - 00:27:30

هذا ما بالمال ولكن لكن كل الدروب الطاحون اعرف هذا المثل كل الدروب كل الطرق توصل الى طاعون كان من هون ولا من هون؟
نتيجة وحدة يعني ايضا هذا الجمود - 00:27:48

هو حجارة عن التمسك بالظاهر دون امعان النظر الى قصد الشارع ماذا قصد الرسول حينما نهى في الماء الراقي لا شك المحافظة
على الماء اما على طهارته او على الاقل - 00:28:09

وعلى نقاوته طهارة راحت او على الاقل النقاؤة. سواء بالسبيل الاول او بالسبيل الآخر. نتيجة واحدة لماذا حرم الشارع الحكيم ملائكة
الى اخره بما فيها من اضرار عقائدية واخلاقية ولا فرق اذا نظرت في هذه - 00:28:29

الحكم التشريعية بين صورة فوتografية وبين صورة ايش بدوية ما في فرق في نتيجة واحدة لذلك انا اقول تفريغ بين هذه السورة
وهذه هو ظاهرية عصرية يدفع الناس الى هذا الجمود - 00:28:58

والتمسك بهذه الظاهر انه هذا اللي نهى الرسول هذا الجهاز ما كان في زمان الرسول لكن نتيجة واحدة ان يرى مكاني ان يرى ما كان
وواحد ما بيقدر يركب الدابة - 00:29:21

لكن بعد ذلك بالسيارة يقدر يركب الطيارة يجب عليه الحج ولا لا يجب اواني ليه لانه استطاع اليه سبلا ان وجدت الوسيلة ولو ما
كانت الوسيلة موجودة في زمن الرجل - 00:29:35

كمان نقل التصوير ما كان من زمان لكن عم توجد لك في الصورة التي نهى عنها الرسول بدليل انه هؤلاء المتكلفون اللي فرقوا بين
الصورة سورة اليد وبين سورة طولت بالالة - 00:29:51

الي المصورين بسموه ايش؟ مصور انتهى الامر والرسول يقول كل مصور في النار ايضا تعطيل هذه الدلالات العامة بسبب انه الوسيلة
حادثة هذا هو الجمود العصري ان نقول ظاهرية عصرية - 00:30:13

وبهذا الخجل كتاب جزاكم الله خيرا اخوة الایمان والان مع المجلس الثاني كما نلفت انتباهكم الى ان معرفة السؤال الاول في المجلس
يتوقف على مضمون الحديث هذه الترابيبين اللي معروفيين بثروتهم وبغناهم وليس لهم ايش - 00:30:34

محلات معينة فيجي الشخص معروف الشخص عند الناس جميعا انه غني وانه يراضي يده يجيب شهادة وهو عنده كاتب يكتب او
يجيب له كاتب الى اخره فتعاونوا الجميع هذه الانواع اكل الربا وممكتنه وكاتبته وشاهديه - 00:31:09

فبسبب التعاون على هذا المنكر الفظيع قال عليه السلام لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه اليوم بالضبط لا يقول على لا يقوم
على هذه الانواع الاربعة ببوز البنك الان ما بحاجة في كثير من المعاملات الى ايش - 00:31:32

جاهزین لكن هو بحاجة بدل الشاهدين الى متعاونين معهم انواع كثيرة وكثيرة جدا بدءا من القمام الكناس المنظف الى الرئيس
قديش في هو ربا انواع بالنسبة لعزل العظم كلهم هدن داخلين تحت اللعن - 00:31:53

لأنهم يتعاونون على هذا المنكر الضخم وهذا الحديث في الواقع هو تعتبره دائما من الامثلة التي نستطيع ان نفسر بها اه بلاغة القرآن
في مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا على الاثم والعدوان - 00:32:16

في التعامل مع البنوك اثم وعدوان على اموال الناس وعلى حقوقهم اه بعد اعتدائهم على احكام الله وعلى شريعة الله اذا انظر دانما الى نوع التعامل مع اي بنك كان. فان كان الشرع يعطيك الجواز - 00:32:41

فهو جائز والا فلا. واكثر المعاملات اليوم التي يعني تجري في البنوك هي مخالفة للشريعة ولا شك وباختصار باختصار جديد لا يجوز التعامل الا مع الضرورة التي تبيح للمسلم ان يأكل لحم الخنزير - 00:33:00

والله يا استاذ لو سمحت لها هو البديل الجواب عن السؤال السابق ذكره من احد اخواننا ما هو البديل هذا السؤال باعتقادى اه الجواب عنه ليس بالسهل ليس بالنسبة للمجيب - 00:33:23

ولكن بالنسبة للسائلين لانه لا يخفى على جميع الحاضرين ان البنوك القائم الان هي تامرية تغير نفوس المسلمين الذين وجدت بينهم هذه البنوك التي تعامل اه تعامل غير اسلامي فاذا هي اثر - 00:34:14

من اثار فساد المجتمع الاسلامي فحينما نطلب بديلا عن هذا البنك الذي يتناقض مع المجتمع الاسلامي الحقيقي الا يمكننا ان نوجد البديل الا باجازة تبديل وتغيير كما قال ربنا عز وجل - 00:35:05

بالقرآن الكريم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيرة ما بانفسهم لان البديل ان وجد وسوف لا يمكن ايجاده معبقاء المسلمين على ما هم عليه ان وجد فسوف يلفظ - 00:35:38

وسوف يهجر ولا يتعامل المسلمون معه لانهم ليسوا مسلمين حقا ولم يشكلوا المجتمع الاسلامي الذي يتقبل هذا البديل عن البنك الاسلامي وموضع تغيير النفوس المشار اليه في الآية السابقة امر هام جدا - 00:36:02

وهو من الامور التي لا يزال كثير من المسلمين فضلا عن الكافرین لا يعلمون اهميتها وربما يعلم الحاضرون جميعا ان بعض القوانين الغربية الكافرة كانت يوما ما قد اقتنعت تحت مطار - 00:36:39

التجارب والاضرار التي لمسوها لمس اليد من انتشار شرب الخمر في تلك البلاد تحت ملاحظتهم لهذه الاضرار اصدروا قانونا بتحريم الخمر لكن سرعان ما تراجعوا عن هذا التحريم وعن هذا القانون لماذا؟ وهنا الشاهد - 00:37:20

لان النفوس التي فرض عليها هذا النظام وهذا قانون ليس عندها استعداد ان تجاهد نفوسها وان تبتعد عن شرب الخمر مع علمهم باضرارها انما يبتعد الناس عن المضرات المشتهات عند نفوس - 00:37:54

بتقوى الله تبارك وتعالى ولا شيء اخر. ولذلك لا نزال الى اليوم نجد كثيرا من الاطباء المسلمين يشربون الدخان مع علمهم باضرار الدخان بل وبعضهم يشرب الخمر ايضا وهم يعلمون اضرارها - 00:38:25

اذا كان بعض اطباء المسلمين هكذا يشربون الخمر. فماذا يقال عن الكفار الامر فيهم الهوى مر ولذلك فشرابهم الخمر ليلا نهارا والذين يسافرون او بالمعنى الاصح يبتلون بالسفر الى بلاد اوروبا - 00:38:56

يذكرون ان قل ما يشربون الماء وانما يشربون الخمر فاذا ما هو السبيل للابتعاد عما حرم الله واحلال ما اباح الله محله ليس هو مجرد تغيير التبذير وانما تبديل الشيء قائم في النفوس - 00:39:21

الا وهو تحقيق تقوى الله عز وجل التي هي العلاج بابتعاد الناس عن كل المعاملات المحرمة اسلاميا اذا باختصار اريد ان اقول ان البديل لا يمكن ايجاده الا بعد تهيئه النفوس - 00:39:47

للابتعاد عن هذه البنوك المحرمة فحينئذ تأتي جملة مشهورة في العصر الحاضر وهي الحاجة ام الاختراع فما دام الناس لا يزالون يقلدون على التعامل مع البنوك بحججة انه هاي فيها شيء وهما - 00:40:15

اه ما فيها شيء وهيلة فيها شيء هي ضرورة وما هي ضرورة لا ينظرون الى قوله للفقهاء صحيح الضرورات لكنها قاعدة مقيدة بقيادة اخرى وهي ضرورة تقدم بقدرها و اذا سالت التجار ما هي الضرورة التي تضطركم - 00:40:42

الى ان تودعوا اموالكم بالالوف بل ربما الملايين في البنوك بقل لك التجارة طيب التجارة ليست ضرورة تبيح للمسلم ارتكاب المحرمات كيف والاسلام يقول في صريح حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:41:05

في حديث معناه اه يا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فان ما عند الله لا ينال

بالحرام فان ما عند الله لا ينال بالحرام - 00:41:29

فانت اذا اردت ان تتاجر فعليك ان تتقى الله عز وجل ولا تظنن ان احطاك ما حرم الله بذعم الضرورات تبيح المحظورات ولا ضرورة هناك سوى توسيعة الكرش واملاء البطن بما حرم الله - 00:41:56

هذه ليست ضرورة ابدا يستطيع الانسان ان يعيش في هذه الحياة الدنيا احسن عيش واحسن حياة في حدود القناعة وليس من الضروري ان يكون غنيا مصريا كبيرا وبخاصة بناء على المعاملات - 00:42:21

حرم في الاسلام قلت مرارا وتكرارا وارى لجاما علي ان اكرر ذلك على مسامع الناس ولو كان فيهم من قد سمع فان في الاعادة افاده كما يقال وقد يكون هناك من لم يسمع - 00:42:44

فانا اقول ان المسلمين اليوم بعامة وهذا لا يعني انه في هناك خاصة لا يدخلون في هذا العموم نسوا قول الله تبارك وتعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه - 00:43:06

من حيث لا يحتسب حين اقول نسوا اعني المعنى القرآني وهو قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى قال ربى بما حشرتني اعمى - 00:43:29

وقد كنت بصيرا قال كذلك اتكل اياتنا فensiتها هكذاك اليوم تنسى فانا قلت ان المسلمين اليوم نسوا هذه الاية الكريمة ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:43:58

فلا يقولن قائل لا يا اخي ما نسب دليل كلما تدخل بيتا الا وتتجد هناك لافتة بخط جميل ومن يتقد الله يجعل مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اقول له رويدك انا ما اعني النسيان - 00:44:26

بالفكري العلمي وانما اعني النسيان العملي المذكور في الاية السابقة ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى قال ربى لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتكل اياتنا فensiتها نسي الذهني - 00:44:46

لا نسيان عملي فانا نحن اليوم مع الاسف الشديد تنطبق هذه الاية على الكثير مئات الملايين من المسلمين ينطبق هذا الوعيد الشديد ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك - 00:45:13

واي ضنك اشد من ان تستحل اطراف من بلاد الاسلام من الكفار اصالة او الكفار انتهاء الى اخره ونعيش في ظل هؤلاء الحكام الذين بعضهم كفار اصيلين وبعضهم كفار طارئين ونحو ذلك - 00:45:33

هذه المعيشة الضنك انك لا تستطيع ان تنتقل من بلد اسلامي الى بلد اخر كما هو الواجب ان تطوف في بلاد الاسلام وتعيش رحلة ابن بطوطة او ابن جبير ونحو ذلك - 00:45:59

يتعجب الانسان كيف استطاع هذا الرحالة وذاك ان يطوف هذه البلاد دليل انه ما كان في هذه التعقيدات التي اصيب بها المسلمين اليوم بلدة لا تستطيع ان تتجاوزها مقدار مئة كيلو متر مئتين كيلو متر الا بدك ايش - 00:46:18

ساعات تقف حتى يؤذن لك هذا من الايش؟ الحياة المعيشة ضنك ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك الى اخر الاية فالاية السابقة معروفة ومن يتقد الله - 00:46:36

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب لكنها مهجورة متربوكة لا يعمل بها لا احد من التجار الا من شاء الله وقليل ما هم يخطر في باله ومن يتقد الله يجعل له مخرجا اي من يترك الriba - 00:46:53

والله عز وجل يجعل له مخرج احسن من المخارج التي يتكلفها العاصون لله عز وجل في تعاملهم تعامل الريوية ومن يتقد الله يجعل له مخرجا نحن نسأل ولا جواب هل تؤمن بهذه الاية؟ يقول نعم - 00:47:14

لكن اراك لا تعمل بها. انت لا تتقى الله عز وجل حتى يجد لك مخرجا اعتقاديا الان البديل هو في هذه الاية البديل لا يستطيع شخص من من مثل ولا عشرات من مثلي - 00:47:42

ولما مئات ان يجدوا بنك بالمعنى العرف اليوم موافق لاحكام الشرعية ما دامت في هذه الاية لا تزال تزين بها الجزر وليس القلوب ولو اننا غيرنا من انفسنا لغير الله عز وجل ما بنا. وذلك بان نتقى ربنا لان الله عز وجل اصدق القائلين - 00:48:04

ومن ينق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اذا القضية مش قضية انه يعني آآ حل مادي انه يوجد نظام بهذه السرعة
التي يسعى اليها الكفار ويضعون القوانين لحل بعض المشاكل - 00:48:36

قد يحتاج الى تطوير الامة من نفوسها من افكارها من عقائدها حتى ربنا عز وجل يتفضل عليها حينذاك بان يلهمه البديل المادي الذي يأتي بحلول لمشاكلهم ولا يؤخر اعمالهم الدنيوية المباح منها - 00:48:59

وبهذه المناسبة ايضا بمناسبة التعليق على هذه الاية انا اذكر حديثين اثنين ايضا يعتبران كالتفسير لهذه الاية. تفسير واقعي من ما وقع في بعض الامم التي كانت قبلنا قال عليه الصلاة والسلام - 00:49:29

فيما رواه الامام البخاري في صحيحه كان في من قبلكم رجل غني فجاءه كائن وقال له اقرضني مئة دينار قال هات الكفيل قال الله الكبير قال هات للشهيد قال الله شهيد - 00:49:54

فنقدمه مئة دينار ذهب ولا شهيد هنا من العباد ولا كفیر انما هي تقوى الله والخوف من الله كل من الغني والفقير من المقترض والمقرض وتوعد على يوم لوفاء هذا الدين - 00:50:28

وانطلق المستخرج بالمية دينار يعمل في بلدة اخرى فلما حل الميعاد وجد نفسه لا يستطيع ان يحضر البلدة التي فيها الغني ليوفيها المئة دينار فماذا فعل لقد فعل امرا عجبا - 00:50:57

انا اول من يستنكره تمسكا بالمبادئ الكونية الطبيعية المعهودة عند الناس اما الانسان حينما يلتجأ الى الله عز وجل ويتوكل عليه فهنا تأتي العجائب كما جاء في حديث وهو قوله عليه السلام - 00:51:23

حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج فقد كانت فيهم اعاجيب من هذه الاعاجيب هذه القصة هذا الرجل لما شعر انه لا يستطيع ان يحضر في اليوم الموعود بدفع النقود ماذا فعل - 00:51:49

اخذ خشبة وحرفها ودك فيها مئة دينار ذهب وحشاها حشوا جيدا ثم جاء الى ساحل البحر وقال يا رب انت كنت الكفيل وانت كنت الشهيد ورمي الخشبة في هذا البحر - 00:52:14

تقول دروشة خشون جنون وجنون فنون لكن انما الاعمال بالخواتيم. شوفوا شو صار بالرجل فربنا عز وجل الذي يعلم ما في الصدور ويعلم اخلاص هذا الانسان في محاولته الوفاء باليوم الموعود وقد فاته - 00:52:41

بينه وبين البلد ما شاء الله من مسافات فتوكل على الله حق توكله ثم اتى بسبب باستطاعته لهذا السبب لكن ليس هو كل سبب ما في عنده بريد مسجل كما هو اليوم موجود او بريد سريع ايضا الى اخره - 00:53:10

تذكر هذه الخشبة بيديك في هذه الدرارم وهذه النقود ورمها في البحر متوكلا على الله انت تمسك كفيل وانت كنت شهيد. يعني يا ربى باقي شغلك ما هي شغلك انا - 00:53:33

انا هاد اللي بطلع بايدي ربنا عز وجل بقدرته التي لا حدود لها امر الامواج ان تأخذ هذه الخشبة الى البلدة التي فيها الدائن الغني وخرج الدائن في اليوم الموعود - 00:53:49

ليتلقي صاحبه المدين لكن عبئا الرجل لا يزال في تلك البلدة التي كان يعمل فيها ووقع بصره على خشبة بين يديه يتقادفها الامواج وتتلاعب بها يمينا ويسارا فالهم ان يمد يده اليها - 00:54:10

واذا هي ثقيلة الامر الذي جعله يحس بان الخشب هذه مش الخشبة منفوخة فاضية. لا صابة وملائنة اخذها الى الدار كسرها وانهارز ايض المية دينار ذهب تعجب الرجل ثم جاء المدين - 00:54:35

بعد الوعد انظر الان الاخلاص في الوفاء من جهة وعدم الاعتماد على ما فعله انتم بتسمعوا يمكن انه الصوفية بقولوا فلان اخدوا الحل انا بنكر هذا الشيء لكن في الله معنى هذا الكلام. لازم تعرفوا معى - 00:55:03

قضية انه الانسان احيانا يبغزو الحال هذا موقف مستنكر ابدا لانه الانسان احيانا لازم ينفصل عن الوجود المادي هو. بارتكاعه الى الاعلى والاتصال بالملأ الاعلى هذا الرجل لما القى الخشبة - 00:55:27

وفيها المية دينار بلا شك هذا ارض الحال. فنحن اسمح لي فنحن بنقول بيكولوا صوفيا ارض الحال يعني هداك جنان عم يذكر الله

واخده الحال لا هذا ارض الحال هنا اخذوا - 00:55:51

اـ شعوره بـ انه يجب عليه ان لو كان له اـ جنحة ان يـ طير الى تلك الـ بلـ من اـ جـ ماـذا؟ ان يـ نـقـدـهـ النـقـودـ وـفـاءـ بالـوـعـدـ لـكـ مـشـ طـالـبـ باـيـدـهـ اذاـ شـوـ بـسـاويـ - 00:56:09

لا جـوزـ الاـ بالـمـوجـودـ هـذـاـ اللـيـ بيـطـلـ بـاـيـدـهـ دـكـ النـقـودـ فـيـ هـالـخـشـبـةـ وـرـمـاـهـاـ وـالـىـ اـخـرـهـ لـكـ الـحـالـ هـذـاـ اللـيـ اـخـدـهـ ماـ اـسـتـمـرـ معـهـ فـهـوـ بـيـرـجـعـ لـلـوـضـ الطـبـيـعـيـ وـالـوـضـعـ الطـبـيـعـيـ يـعـبرـ عـنـهـ لـمـاـ جـاءـ عـنـدـ صـاحـبـهـ - 00:56:27

تجـاهـلـ كـلـ شـيـءـ فـعـلـهـ وـاـخـرـجـ منـ جـيـبـهـ نـقـدـواـ بـيـ الدـيـنـارـ لـوـ كـانـ بـدـهـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ ذـاكـ الفـعـلـ كـانـ بـيـقـولـ لـهـ اـنـاـ بـعـتـ لـكـ بـالـبـرـيدـ الـالـهـيـ بـدـيـنـارـ لـعـلـهـ يـوـصـلـكـ شـوـ بـيـعـرـفـهـ هـايـ القـضـيـةـ - 00:56:50

خارـجـةـ عنـ طـوقـ الـأـنـسـانـ.ـ شـايـفـ وـلـذـكـ تـجـاهـلـ المـوـضـوـعـ وـنـقـضـواـ مـيـةـ دـيـنـارـ هـذـاـ بـلـ شـكـ مـنـتـهـيـ الـوـفـاـ وـالـاخـلـاـصـ وـالـعـمـلـ فـيـ الـوـسـائـلـ الـمـادـيـةـ وـالـوـسـائـلـ اـذـاـ صـحـ تـسـمـيـتـهـاـ الرـوـحـيـةـ اوـ الـالـهـيـةـ جـمـعـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ وـرـجـعـ اـلـىـ النـظـامـ الـمـعـتـادـ - 00:57:09

فـنـقـدـهـ مـئـةـ دـيـنـارـ اـنـظـرـوـاـ لـاـنـ مـوـقـفـ الدـائـنـ لـيـذـكـرـنـاـ بـالـمـثـلـ السـائـرـ اـنـ الطـيـورـ عـلـىـ اـشـكـالـهـاـ تـقـعـ لـوـ وـاـحـدـ مـنـ الـأـغـنـيـاءـ الـيـوـمـ اـيـجـابـيـ هـذـاـ الـمـرـيـضـ الـالـهـيـ الـذـيـ لـاـ مـثـيلـ لـهـ مـيـةـ دـيـنـارـ - 00:57:34

بـحـطـهـمـ بـبـيـتـهـ اوـ بـخـزـانـتـهـ وـلـمـاـ بـيـجـيـنـاـ دـيـنـ بـيـدـعـ لـهـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـ.ـ لـاـنـهـ هـذـاـ الـمـدـيـنـ ماـ بـيـقـدرـ يـقـيمـ الـحـجـةـ عـلـيـهـ اـنـاـ بـعـتـ لـكـ مـيـةـ دـيـنـارـ كـمـاـ نـفـهـمـ نـحـنـ الـيـوـمـ - 00:57:56

بـطاـقةـ مـسـتـرـدـةـ اـنـاـ بـعـتـ لـكـ ماـ فـيـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ.ـ مـمـ.ـ فـوـقـ الـاـسـبـابـ الـكـوـنـيـةـ الطـبـيـعـيـةـ الـلـيـ وـقـعـ لـكـ هـذـاـ الغـنـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـمـدـيـنـ كـلـاـهـمـاـ الـخـوـفـ مـنـ اللـهـ وـفـيـهـ تـقـوـيـ اللـهـ سـوـاءـ - 00:58:09

ماـذـاـ فـعـلـ قـالـ لـهـ يـاـ اـخـيـ اـنـاـ يـوـمـ الـمـيـعـادـ قـرـشـتـيـ اـسـتـقـبـالـكـ وـتـلـقـيـكـ ماـ اـجـيـ لـكـ وـجـدـتـ خـشـبـةـ فـاـخـذـتـهـ وـوـجـدـ فـيـهـ مـئـةـ دـيـنـارـ شـوـ هـالـقـصـةـ قـالـ لـهـ وـالـلـهـ القـصـةـ كـذـاـ وـكـذـاـ.ـ حـكـيـ لـهـ القـصـةـ - 00:58:28

رـدـ لـهـ مـيـةـ دـيـنـارـ وـقـالـ لـهـ بـارـكـ اللـهـ لـكـ فـيـ مـالـكـ اـهـيـ تـفـسـيـرـ لـقـولـهـ تـعـالـيـ وـمـنـ يـتـقـ اللـهـ يـجـعـلـ لـهـ مـخـرـجاـ يـعـنـيـ سـخـرـ اللـهـ لـهـذـاـ الـأـنـسـانـ الـبـحـرـ الـمـوـجـ اـخـوـةـ الـأـيـمـانـ تـتـمـمـ الـكـلـامـ فـيـ الشـرـيـطـ التـالـيـ.ـ الشـيـخـاتـ هـذـهـ الـبـوـاـخـرـ اـذـاـ شـفـتـوـهـاـ ضـخـمـةـ كـانـهـ بـلـ تـمـشـيـ فـيـ الـبـحـرـ - 00:58:52

فـرـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ سـخـرـ هـذـاـ الـمـوـجـ لـهـذـاـ الـأـنـسـانـ الـمـتـقـيـ الـتـقـوـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـأـتـيـ بـالـعـجـائـبـ لـكـ نـحـنـ مـعـ الـاـسـفـ الـيـوـمـ مـاـ بـنـحـسـ بـاـثـرـ الـتـقـوـيـ الـاـنـادـرـاـ نـادـرـاـ جـداـ الـحـدـيـثـ الثـانـيـ الـلـيـ اـذـكـرـ بـهـذـهـ الـمـنـاسـبـ وـهـوـ مـعـجـزـةـ وـاـيـةـ اـخـرـيـ - 00:59:22

تـؤـكـدـ اـثـرـ تـقـوـيـ الـمـسـمـنـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـفـيـهـ اـنـ رـبـنـاـ يـسـخـرـ لـهـ الـكـونـ قـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ خـرـجـ رـجـلـ مـنـ قـبـلـهـ كـنـ يـمـشـيـ فـسـمعـ صـوتـاـ مـنـ السـحـابـ طـوـتـ مـنـ السـحـابـ حـتـىـ فـيـ زـمـنـ - 00:59:47

اعـلـاءـ الطـائـراتـ عـلـىـ السـحـابـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ نـسـمـعـ صـوتـ الـبـشـرـ الـاـ صـوتـ ذـوـيـ الطـائـراتـ.ـ خـزـائـنـ الـرـحـمـنـ تـأـخـذـ بـيـدـكـ الـىـ الـجـنـةـ - 01:00:14